



بيان صادر عن نقابة المحامين الأردنيين

تابعت نقابة المحامين ما صدر عن بعض المواقع الصحفية من إفتراءات بحق الدور الأردني المشرف في إغاثة الشعب الفلسطيني جراء العدوان الصهيوني الغاشم.

وان نقابة المحامين إذ تؤكد على أن هذه الإساءات جزء من الحملة الظالمة لثني الأردن عن الاستمرار بدوره الطليعي والمبدئي لدعم القضية الفلسطينية على مر التاريخ، والذي لم يتقدم عليه أحد وعلى كافة الصعد عسكرياً وسياسياً وقانونياً وإغاثياً، فلا زالت دماء أبناء الجيش العربي الزكية التي جيلت بأرض فلسطين تروي الملاحم البطولية التي سطورها دفاعاً عن فلسطين، ولا زال الجيش منذ عقود يقدم الخدمات الطبية لأهلنا في فلسطين، وأن الدور السياسي والقانوني للأردن هو محور الصمود في مواجهة الاحتلال والتهجير والتوطين والوطن البديل والتهويد للأرض والمقدسات والداعم الأول لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وان شريان الإغاثة الذي يجري من قلب الأردن إلى فلسطين برياً وجوياً لم ينقطع يوماً وظهر جلياً خلال حرب الإبادة الأخيرة، وأن دور الهيئة الخيرية الهاشمية ومن خلال التعامل المباشر معها في إيصال المساعدات التي قدمتها نقابة المحامين لم يكن إلا مثلاً للشفافية والنزاهة والتضحية والإخلاص.

إن هذا الدور التاريخي الذي لا ينكره إلا جاحد لا ينال من عزيمة الأردن قيادة وشعباً وجيشاً في نصرة فلسطين.

وإن نقابة المحامين تؤكد أنها شكلت فريقاً قانونياً لملاحقة كل من تسول له نفسه للإساءة للوطن وتاريخه المشرف وحاضره المشرق.

عاش الأردن وطناً حراً مستقراً آمناً سنداً لفلسطين

وعاشت فلسطين محررة من النهر إلى البحر

والله من وراء القصد

نقيب المحامين

يحيى سالم أبو عبود

